

إعلانُ البِشْرِ بشْرُ أُصُولِ القَرَاءَاتِ العِشْرِ

الدَّرْسُ العِشْرُ

(٥)

باب الإظهار والإدغام

الدرس

(٥)

باب الإظهار والإدغام

أضف الداني في التيسير : للحروف السواكن تمييزاً له عن الكبير الذي إدغامه لمحركين .

هنا ذكر الناظم الإظهار والإدغام : لكثرة خلاف القراء بين الإظهار والإدغام ، بخلاف الإدغام الكبير إذ هو للسوسي لا غير .

يسميه بعض العلماء : بالإدغام الصغير ، لقلة العمل فيه ، إذ العمل هنا إدخال المدغم الساكن في المدغم فيه المتحرك فقط ، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

- القسم الأول : إدغام حرف من كلمة عند حروف متعددة حيث وقع ، وذلك في : (ذال إذ - دال قد - تاء التأنيث - لام هل وبل) .

- القسم الثاني : إدغام حرف في آخر من كلمة ومن كلمتين ، وذلك في : (حروف قربت مخارجها) .

- القسم الثالث : إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف يرملون ، وجعلهما في باب مستقل لذكره أحكاماً أخرى معها .

ضابط الإدغام الصغير : أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً ويسمى المدغم ، والثاني متحركاً ويسمى المدغم فيه .

باب الإظهار والإدغام

هذه مقدمة ذكر فيها اصطلاحا جديدا في
هذا الباب لم يذكرها في مقدمته

سيذكر الألفاظ التي اختلف فيه القراء (ذال إذ - دال قد - تاء التأنيث - لام هل
وبل)

ثم يذكر بعد هذه الألفاظ الحروف التي يدغم فيها ويظهر مجملة ، وذلك في أوائل كلم .

ثم يذكر أسماء القراء صريحة أو برموزهم

ثم يأتي بواو فاصلة تفصل بين القراء وبين الحروف التي فيها إدغام لهم أو إظهار ، هذا إن
ذكرهم برموزهم ، أما إن ذكرهم بأسمائهم فإنه لا يأتي بالواو لعدم الالتباس .

ثم يذكر الحروف التي تدغم في اللفظ أو تظهر عنده

سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا
بِالِإِظْهَارِ وَالِإِدْغَامِ تَرَوِي وَتَجْتَلَا
فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا
وَمَا يَجِدُ بِالتَّقْيِيدِ قَدَهُ مِثْلًا
سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مِنْ
تَسْمَى عَلَيَّ سِيمًا تَرُوقُ مِقْبَلًا
وَفِي دَالٍ قَدْ أُبْضِيَ وَتَاءٍ مَوْثَثٍ
وَفِي هَلٍ وَبَلٍ فَاحْتَلْ بَدْهَنُكَ أَحْيَلًا

١

٢

٣

٤

٥

الحروف التي
تدغم أو تظهر

الواو الفاصلة إن
ذكرت رموزهم

اسم القارئ أو
رمزه

حروفها كاملة

اللفظ (ذال إذ -
دال قد ...)

بابه زالو إذ

باب ذال إذ

الحروف التي تدغم وتظهر فيها
تمشّت زينب صال دلها سمي جمال

الإدغام

وأدغم ضيكاً وأصل توم دره
خلف عن حمزة وفي اختياره ، أدغم
ذال إذ في التاء والذال ، وأظهرها عند
البقية

وأدغم مولى وجدّه دائم ولا
ابن ذكوان ، أدغم ذال إذ في الدال ،
وأظهرها عند البقية

الباقون وهما أبو عمرو وهشام ،
إدغام ذال إذ في الحروف الستة

الزاي
وإذ زين

التاء
إذ تمشي

الدال
إذ دخلوا

الصاد
وإذ صرفنا

الجيم
إذ جاءكم

السين
إذ سمعتموه

الإظهار

فأظهارها أجرى دوام نسيمة
نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر
ويعقوب ، إظهار ذال إذ عند الجميع

وأظهر رياً قوله وأصف جلاً
الكسائي وخلاد ، أظهر ذال إذ عند
الجيم فقط ، وأدغماها في الباقي

نعم إذ تمشّت زينب صال دلها
سمي جمال وأصلاً من توصل
فأظهارها أجرى دوام نسيمة
وأظهر رياً قوله وأصف جلاً
وأدغم ضيكاً وأصل توم دره
وأدغم مولى وجدّه دائم ولا

باب دال قد

باب دال قد

الحروف التي تدغم وتظهر فيها
سحبت ذيلًا ضفًا ظل زرب
جلته صباه شائقا

الإدغام

وأدغم ورش ضر ظمان وامتلا
ورش ، أدغم دال قد في الضاد والطاء ،
وأظهرها عند البقية ،

وأدغم مرو وأكف ضمير ذابل
رؤى ظئه
ابن ذكوان ، أدغم دال قد في الضاد والذال
والزاي والطاء ، وأظهرها عند البقية

وفي حرف زينا خلاف
ابن ذكوان ، له الخلاف في (ولقد زينا
) ، فله الإظهار والإدغام

الباقون أبو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف
إدغام دال قد في الجميع

الإظهار

فأظهرها نجم بدا دل واضحا
عاصم وقالون وابن كثير وأبو جعفر
وبعقوب ، إظهار دال قد عند الجميع

ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا
هشام ، أظهر ذال قد عند الطاء ، في
موضع صاد (لقد ظلمك) ، وأدغمها
في الباقي

وقد سحبت ذيلًا ضفًا ظل زرب
جلته صباه شائقا ومعتلا
فأظهرها نجم بدا دل واضحا
وأدغم ورش ضر ظمان وامتلا
وأدغم مرو وإكف ضمير ذابل
زوى ظئه وغر تسده كيلكلا
وفي حرف زينا خلاف ومظهر
هشام بصاد حرفه متحملا

الذال
ولقد ذرأنا

السين
قد سمع

الطاء
فقد ظلم

الضاد
قد ضلوا

الجيم
قد جعلها

الزاي
ولقد زينا

الشين
قد شغفها

الصاد
قد صدقت

باب تاء التانيث الساكنة

باب تاء التانيث

الحروف التي تدغم وتظهر فيها
سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن

الإدغام

وأدغم ورش ظافرا ومحولا
ورش ، أدغم التاء في الظاء ، وأظهرها
عند البقية

الباقون أبو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف
إدغام تاء التانيث الساكنة في الجميع
إلا أن خلفا أظهر التاء في التاء

الثاء
كَدَّبَتْ ثُمُودُ

السين
مَضَتْ سِنَّتٌ

الزاي
خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ

الصاد
لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ

الجيم
نَضَجَتْ جِلُودَهُمْ

الظاء
كَانَتْ ظَالِمَةً

الإظهار

فإظهاره در نمته بدوره
ابن كثير وعاصم وقالون وأبو جعفر
ويعقوب ، إظهار التاء عند الجميع

وأظهر كهف وافر سيب جوده اكي
ابن عامر ، أظهر التاء عند السين
والجيم والزاي ، وأدغم في الباقي

وأظهر راويه هشام هدمت
هشام ، أظهر التاء في موضع خاص ،
في موضع (لهدمت صوامع) ،
وأدغمها في الباقي

وَأَبَدَتْ سِنًا ثَغْرَ صَفْتِ زُرْقِ ظَلْمِهِ
جَمَعْنَ وَرَوْدًا يَارِدًا عَطَّرَ الْبَطْلَانُ
فَإِظْهَارَهُ دِرَ نَمْتَهُ بِدَوْرِهِ
وَأَدْغَمَ وَرِشَ ظَافِرًا وَمَحْوَلًا
وَأَظْهَرَ كَهْفَ وَافِرٍ سَيْبِ جُودِهِ
زَكِيٍّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمَحْمَلًا
وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامَ لَهْدَمْتِ
وَفِي وَجْهِ خَلْفِ ابْنِ ذَكْوَانَ يَفْتَلًا

باب لام هل وبل

باب لام هل بل

الإدغام

فأدغمها راو
الكسائي ، أدغم لام هل وبل في
الجميع

وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيمما
حمزة ، أدغم لام هل وبل في الثاء
والسين والياء ، وأظهرها في الباقي

وبل في النساء خلادهم بخلافه
خلاد ، أستثنى له موضع واحد وهو
(بل طبع) النساء فله الوجهان :
(الإظهار وهو المقدم ، والإدغام)

وفي هل ترى الإدغام حب وحمل
أبو عمرو ، أدغم لام هل في موضع
واحد وهو (هل ترى) ، وأظهر في
الباقي

الحروف التي تدغم وتظهر فيها
وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير
نواها طلح ضر

الثاء
هل ثوب

ما يختص
ب (هل)

السين
بل سولت

ما يختص
ب (بل)

الطاء
بل طبع

الطاء
بل طنتم

الضاد
بل ضلوا

الزاي
بل زين

الثاء
هل ترى

ما يشتركان
به

النون
هل ننتكم

الثاء
بل تأتيم

النون
بل نقذف

الإظهار

وأظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرد
هشام ، أظهر لام هل وبل عند النون
والضاد وفي موضع الرد
(هل تستوي) ، وأدغم في الباقي

الباقون : نافع وابن كثير وابن ذكوتم
وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف
العاشر
، أظهرها عند الجميع

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب
سمير نواها طلح ضر ومبتلا
فأدغمها راو وأدغم فاضل
وقور ثناه سر تيمما وقد حلا
وبل في النساء خلادهم بخلافه
وفي هل ترى الإدغام حب وحمل
وأظهر لدى واع نبيل ضمانه
وفي الرد هل واستوف لا زاجرا

باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التانيث ولام هل وبل

ما تفق على إدغامه القراء
مما سبق

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ

لا خلاف في إدغام **ذال (إذ)** في حرفين :

الذال ، للمماثلة
إِذْ ذَهَبَ

الطاء ، للمجانسة
إِذْ ظَلَمْتُمْ

وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسَيْمًا تَبْتَلًا

لا خلاف في إدغام **دال (قد)** في حرفين :

التاء ، للمجانسة
وَقَدْ تَعْلَمُونَ

الذال ، للمماثلة
وَقَدْ دَخَلُوا

وَقَامَتْ تَرْيِدٌ دَمِيَّةٌ طَبِيبٌ وَصَفَهَا

لا خلاف في إدغام **تاء التانيث الساكنة** في ثلاثة أحرف :

التاء ، للمماثلة
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ

الذال ، للمجانسة
أَجِيبت دَعْوَتُكُمْ

الطاء ، للمجانسة
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاها لَيْبٌ وَيَعْقَلَا

لا خلاف في إدغام لام **(هل وبل)** ، وكذلك **(قل)** في حرفين :

الراء ، للمجانسة
بَلْ رَبُّكُمْ - قُلْ رَبِّي

اللام ، للمماثلة
هَلْ تُكْم - بَلْ لَا - قُلْ تُكْم

وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلِّينَ فِيهِ مُسْكِنٌ
فَلَا بَدُّ مِنْ إِدْغَامِهِ مَثْمَلًا

لا خلاف بين القراء في إدغام الميمائين الساكنين أولهما ، نحو :
(يَدْرِكُكُمْ - فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ)

يستثنى إذا كان الأول حرف مد ، نحو :
(ءَامَنُوا وَعَمِلُوا - فِي يَوْمٍ)

إذا تقابل حرفان مختلفان في الصفة متجدان في المخرج **وجب**
إدغامهما إدغاما كاملا ، نحو : (حَصَدْتُمْ - عَدْتُمْ)

مَالِيهِ هَلَكٌ

حمزة ويعقوب ، بحذف الهاء وصلًا ، وإثباتها وقفًا

الباقون ، بإثبات الهاء وصلًا ووقفًا

وفي حال الوصل وجهان : الإدغام في الهاء ،
والإظهار مع السكت

بابہ ہروفنو قرینہ مخرجہا

الدرس

(۵)

باب هروفه قرينه مخارها

مواضع الخلاف في الحروف المتقاربة المخرج

ما فيها الإظهار
الإدغام

إظهار الدال عند الذال في فاتحة
سورة (مريم)

إظهار التاء عند التاء
(لَبِثْتِ - لَبِثْتُمْ)

إظهار الذال عند التاء من
(أَخَذْتُ وَبَابِهِ)

إظهار التاء عند الذال
(يَلْهَثُ ذَلِكَ)

إظهار النون عند الواو في فاتحة
سورتي (يس - ن)

إظهار الدال عند التاء
(يَرِدُ ثَوَابٌ)

إظهار النون عند الميم من
(طَسَمَ)

إظهار الباء عند الميم
(ارْكَبْ مَعَنَا)

إظهار الباء عند الميم
(يَعْذِبُ مِنْ يَشَاءُ)

ما فيها الإدغام
الإظهار

إدغام باء الجزم في الفاء
(يَغْلِبُ فَسُوفَ)

إدغام لام الفعل الجزومة في الذال
(يَفْعَلُ ذَلِكَ)

إدغام الفاء الجزومة في الباء
(تَحْسِفُ بِهَمْ)

إدغام الذال في التاء
(عَذَّتْ)

إدغام التاء في التاء
(أَوْرَثْتُمُوهَا)

إدغام الراء الجزومة في اللام
(وَاصْبِرْ لِحُكْمِ)

باب هروفه قريته مخارها

أولا : الإدغام ، وضده
الإظهار

مواضع الخلاف في الحروف المتقاربة المخرج

خلاد والكسائي وأبو عمرو	المدغمون	وإن تعجب فعبج	يغلب فسوف	إدغام باء الجزم في الفاء	١	وإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَتَّبِ قَاصِدًا وَلَا
خلاد في (ومن ثم يتب فأولئك)	من له الإظهار والإدغام	قال أذهب فإن لك	قال أذهب فمن			
الباقون	المظهرون	ومن ثم يتب فأولئك				
أبو الحارث عن الكسائي	المدغمون	يفعل ذلك حيث وقع		إدغام لام الفعل المجزومة في الذال	٢	وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلِمُوا
الباقون	المظهرون	فإن لم يجزم الفعل فلا إدغام (فما جزاء من يفعل ذلك)				
الكسائي	المدغمون	نخسف بهم ، في سبأ		إدغام الفاء المجزومة في الباء	٣	وَنَخَسَفَ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّاتَا تَنَقَّلًا
الباقون	المظهرون					

باب هروفه قرينه مخارها

نواصل في ذكر مواضع الخلاف في الحروف المتقاربة المخرج

حمزة والكسائي وأبو عمرو ، خلف في فنبذتها	المدغمون	فَنَبَذَتْهَا	عَدَّتْ	إدغام الذال في التاء	٤	وَعَدَّتْ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذَتْهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ
الباقون ، يعقوب في عدت	المظهرون					
أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي	المدغمون	أُورِثْتُمُوهَا		إدغام التاء في التاء	٥	وَأُورِثْتُمُوهَا حَلًّا لَهُ شَرْعُهُ
الباقون	المظهرون					
السوسي عن أبي عمرو	المدغمون	وَإِصْبِرْ لِحُكْمِ	نَغْفِرْ لَكُمْ	إدغام الراء المجزومة في اللام	٦	وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِرِ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبُلًا
الدوري عن أبي عمرو	من له الإدغام والإظهار					
الباقون	المظهرون					

باب هروفه قرينه مخارها

ثانيا : الإظهار وضده
الإدغام

مواضع الخلاف في الحروف المتقاربة المخرج

حفص وحمزة وأبو عمرو وقالون وأبو جعفر	المظهرون	ن والقلم	يس والقرآن	إظهار النون عند الواو	١	وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فَيْتِي حَقَّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
الباقون	المدغمون					
ورش يزيد الإظهار في موضع القلم	من يزيد وجهها					
نافع وابن كثير وعاصم	المظهرون	إظهار الدال عند التاء (يرد ثواب)	إظهار دال هجاء (ص) عند الدال في أول مريم		٢	وَحَرَمِي نَصْرٍ صَادٍ مَرِيَمٍ مِّنْ يَرِدُ ثَوَابٍ لِّبَثِّ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا
الباقون ، وأبو جعفر في لبثت ، وخلف يرد ثواب - صاد ذكر	المدغمون	إظهار التاء عند التاء (لَبِثتَ - لَبِثْتُمْ)				
حمزة	المظهرون	القصص	الشعراء	إظهار النون من هجاء السين عند الميم في طسم	٣	وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ
الباقون	المدغمون					

باب هروفه قريته مخارجها

ثانيا : الإظهار وضده
الإدغام

حفص وابن كثير ورويس	المظهرون	لفظ (اتَّخَذْتُمْ) حيث وقع وكيف وقع	إظهار الذال عن التاء	٤	أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا
الباقون	المدغمون				
البيزي وقالون وخلاد	الإظهار وهو المقدم ، والإدغام	ارْكَبْ مَعْنَا	إظهار الباء عند الميم	٥	وَفِي ارْكَبْ هِدَى بَرِّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَاءَ
ابن عامر وخلف وورش	المظهرون قولاً واحداً				
الباقون	المدغمون				
هشام وابن كثير وورش	المظهرون بلا خلاف	يَلْهَثُ ذَلِكَ	إظهار التاء عند الذال	٦	يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جَهْلًا وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ
قال	من له الإظهار والإدغام				

باب هروفه قرينه مخارها

ثانيا : الإظهار وضده
الإدغام

مواضع الخلاف في الحروف المتقاربة المخرج

إظهار باء (يعذب) عند
ميم (من)

٧

وفي البقرة فَبِئْسَ
يَعَذَّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا

من قرأ بالرفع

من قرأ بالجزم

الباقون

نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي

ليس لهم إلا الإظهار فقط

بالإدغام فقط

بالإظهار فقط

بالإظهار
والإدغام

الباقون

قالون وأبو
عمرو وحمزة
والكسائي

ورش

ابن كثير

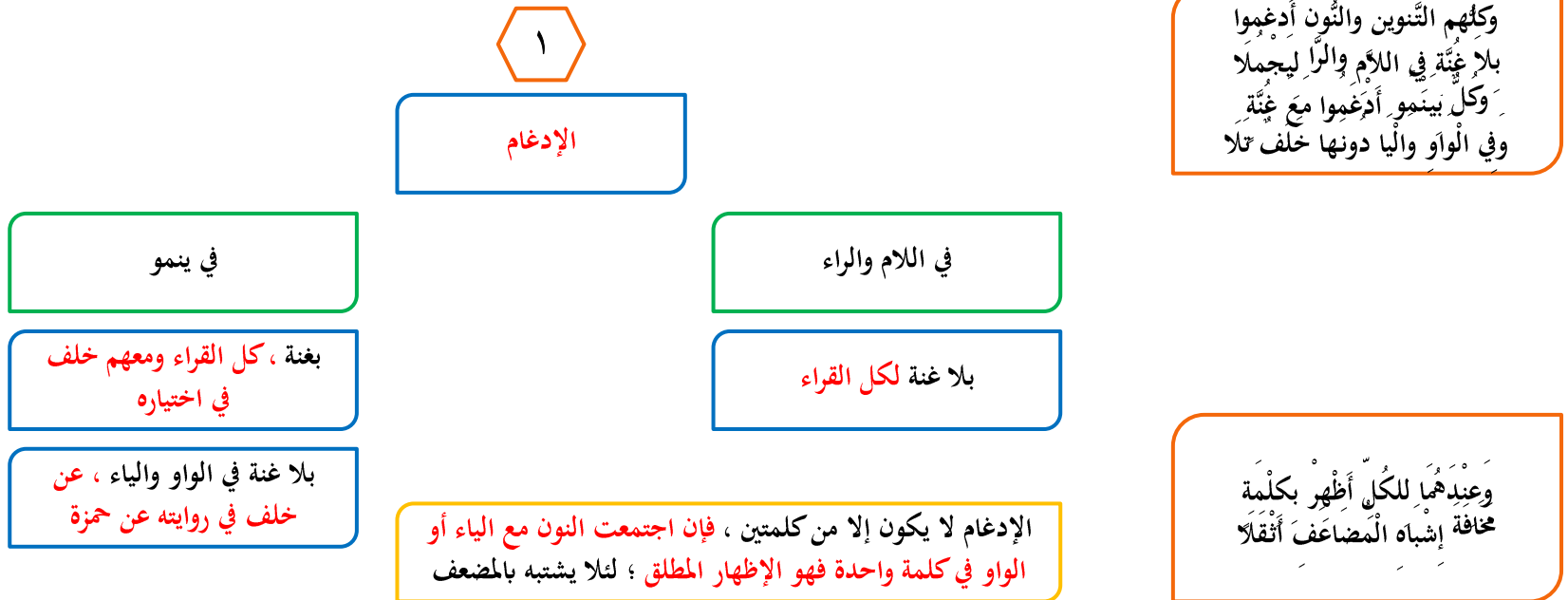
باب أعظم النون الساكنة والتنوين

الدرس ٥٥

(٥)

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- **النون الساكنة** : هي الخالية من الحركة ، والثابتة في اللفظ والخط والوصل والوقف ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف متوسطة متطرفة .
- **التنوين** : نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده ، ولا يكون إلا متطرفاً لفظاً حال الوصل لا غير .
- **الغنة** : صوت يخرج من الخيشوم تصحب التنوين والنون والميم ، ولا عمل للسان فيها .
- **النون الساكنة والتنوين لها أربعة أحكام** : (١) الإدغام . (٢) الإظهار الحلقي . (٣) القلب . (٤) الإخفاء الحقيقي .



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

٣

الإقلاب (ب)

كل القراء يقبلون النون الساكنة والتنوين ميمًا خالصة قبل الباء

٤

الإخفاء الحقيقي

عند باقي الحروف

كل القراء ، يخفون النون الساكنة والتنوين عند بقية حروف الهجاء

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ

وَأَخْفِيًا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي
لِيَكْمَلًا

٢

الإظهار الحلقي

أَلَا هَاجَ حَكْمَ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق الست ، لكل القراء

أبو جعفر ، قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين ، إلا ثلاث ألفاظ :

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِلْجُلِّ أَظْهَرًا
أَلَا هَاجَ حَكْمَ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا

فَسَيَنْغَضُونَ - إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا -
وَالْمَنْخَنَقَةُ